



**برشلونه يحصل ميسي بـ 254 مليون يورو ويرفع راتبه لـ 15 مليون يورو سنويًّا**

صوت الجنوب 28-01-2009

### مدريد وكالات :

رد ذادي برشلونة الإسباني بقوة على محاولات غريميه التقليدي ذادي ريال مدريد وغيرها من الأندية المهاجمة لاستقطاب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي اختير كثاني أفضل لاعب في العالم الأسبوع الماضي، وكأفضل لاعب في المرحلة الأولى من الليغا الإسبانية هذا الموسم. وصرح ذادي برشلونة عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أنه رفع قيمة عقد اللاعب؛ ليصبح راتبه السنوي حوالي 15 مليون يورو، في حين بلغت قيمة فسخ العقد 254 مليون يورو، مما يجعل من الصعوبة بمكان لأي ذادي استقطاب



اللاعب، الذي يعتبره النقاد أفضل لاعب في العالم هذا الموسم. وكان المرشح لرئاسة ذادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز قد صرَّح بأنه سيدفع مبلغ 150 مليون يورو لجلب ميسي؛ في حال فوزه برئاسة النادي الملكي، لكن النجم الأرجنتيني أكد بقاءه مع ذادي برشلونة حتى نهاية مسيرته الكروية. لكن النادي المكたبوني خشي من أن يفقد نجمه الأول، نتيجة الإغراءات التي تقدمها أندية تشيلسي ومانشستر سيتي الانجليزيين وريال مدريد الإسباني لاستقطاب اللاعب. وربما تكون قيمة الشرط الجزائى الذي وضعه ذادي برشلونة مع مهاجمه هي 150 مليون يورو (195 مليون دولار) لكن صفقة التعاقد مع ميسي قد تصل إلى 254 مليون يورو (330 مليون دولار).

ويحتاج ميسي لدفع 150 مليون يورو (195 مليون دولار) إلى برشلونة إذا رغب في فسخ العقد دون موافقة النادي الإسباني ولكن طبقاً للقانون الإسباني ستترتفع قيمة هذا المبلغ بشكل كبير نظراً لأن هذا المبلغ سيُخضع للرسوم والمصاريف ومنها ضريبة الدخل التي تبلغ بمفردتها 46 بالمائة.

وسيمكونارتفاع قيمة الصفقة عائقاً كبيراً في طريق أي ذاد يرغب في التعاقد مع النجم الأرجنتيني الموهوب وهو ما أشارت إليه أمس الأول المنشدين صحيفة «موندو ديبورتيفو»

التي تصدر في برشلونة.. وبذلك تعادل قيمة الصفقة تقريراً الميزانية السنوية لفريق برشلونة بأكمله حيث تصل ميزانيته إلى 390 مليون دولار.

وإذا حاول أي نادٍ إغراء اللاعب وإقناعه بالانتقال إلى صفوفه دون الاتفاق مع برشلونة نفسه سيكون عليه أن يدفع كل هذا المبلغ الضخم ولذلك سيكون على اللاعب أولاً أن يحصل على قيمة الشرط الجزائي من النادي المراغب في التعاقد معه.. وبمجرد حصول اللاعب على قيمة الشرط الجزائي من هذا النادي ستطالبه سلطات المضارب في إسبانيا بسداد ضريبة الدخل على هذا المبلغ. ويمكن لميسى أن يتتجنب سداد قيمة المضارب في حالة واحدة فقط.

وهي توصل الناديين إلى اتفاق بشأن المغاء هذا الشرط الجزائي من العقد وهو ما فعله زاديا ريال مدريد وبرشلونة في الماضي لدى انتقال اللاعب البرتغالي الشهير لويس فيجو من برشلونة إلى ريال مدريد.

وإذا حدث ذلك الاتفاق ستكون الصفقة عبارة عن عملية بيع بين الناديين وسيكون المقابل المادي بمثابة قيمة عقوبة مالية على اللاعب.

وبعيداً عن قضية المضارب كان أداء ميسى وأهداه المرائعة مع برشلونة وكذلك الأحصائيات العامة له سبباً في عقد المقارنات بينه والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي والمائز حديثاً بجائزة أفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعام 2008 وكذلك بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس



فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة لأفضل لاعب في كل عام.

وأوردت بعض التقارير أن اتفاقاً جرى بين ريال مدريد الأسباني وكريستيانو رونالدو على انتقال اللاعب لصفوف النادي الأسباني في الموسم المُقبل مقابل 120 مليون يورو<sup>(6)</sup> 155 مليون دولار وهو أقل من المبلغ الذي يحتاجه أي نادٍ للتعاقد مع ميسى.

وأظهر النجم الأرجنتيني ميسى تألقه مجدداً يوم السبت الماضي عندما سجل هدفاً في مباراة الفريق التي تغلب فيها على ذومانسيا 1/4 وطبع اللاعب قبلة على شعار الفريق المطبوع على قميصه ليلمح بذلك إلى حرصه على البقاء ضمن صفوف الفريق وحبه الشديد له بعد المشائعت الكثيرة التي ثارت في الفترة الماضية.

وتلقت وسائل الإعلام في برشلونة صدمة كبيرة مفاجئة بعدما طرح إسم فلورنتينو بيريز الرئيس السابق للنادي الإسباني الشهير ريال مدريد كمرشح قوي لخوض الانتخابات على رئاسة زادي ريال مدريد في الشهر المقبل.

وقد تكون صفقة التعاقد مع النجم المتألق دائماً ليونيل ميسي ضمن البرنامج الانتخابي لبيريز الذي اشتهر خلال فترة رئاسته السابقة للنادي الملكي باستقطاب النجوم الكبير إلى صفوف الفريق.

ولم ينس مشجعو برشلونة حتى الآن الطريقة التي تعاقد بها بيريز مع فيجو عام 2000 وهي الصفقة التي ساعدت بيريز على انتخابه رئيساً لريال مدريد في عام 2000. كما يتذكر مشجعو برشلونة كيف فرط ذاديهم في النجوم الكبير واحداً تلو الآخر مثل أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا والألماني بيرند شوستر وفيجو والبرازيلي رونالдинيو.

وسارع ميسي بالحد من هذه المخاوف حين طبع قبلة على شعار النادي المطبوع على قميصه ثم أوضح أنه مقتنع تماماً بوجوده في صفوف برشلونة.

وقال ميسي: «لأخسر أي شيء هنا.. فلدي كل شيء مثل حب المشجعين وهو أفهم شيء وهو ما يترك لدى انطباعاً رائعاً.. لا أريد أن أغير فريقي». وأوضح ميسي مساء الأحد الماضي أنه لن يرحل من صفوف الفريق الكاتالوني طالما لم تتغير الظروف.

وقال ميسي: «ما من شيء مستحيل لأنه بعد كل ما أعطاها رونالدينو إلى برشلونة ذاللاعب معاملة سيئة ومن ثم رحل عن صفوف الفريق».

وفي نفس الوقت يتزايد ثمن النجم الأرجنتيني ميسي ويعمل برشلونة على إسعاد هذا النجم الموهوب.

ومن السهل المتتبّع بأن اللاعب سيظل في صفوف فريقه برشلونة طالما رغب الموهبة ميسي في ذلك.